

القلوب الصافية

نورة طاع الله



القلوب الطافيت

نورة طاع الله

نوع العمل : خواطر

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : همس الجنة

تعبئة وتنسيق : مريم حسين

هذا العمل تم تحت إشراف فريق

كيان اللارواية للنشر الإلكتروني

لينك الجروب

جروب اللارواية

لينك البيدج

اللارواية للنشر الإلكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة
حق المؤلف

ازدادت الخلافات وكثرت الصراعات
وأصبحت النفوس البعض منها خبيث
والقلوب اختفى منها الصفاء والنقاء سوى
السواد القوي قد سكن الكثير من القلوب
اليوم..

لم تبقى قلوبنا وعقولنا ونوايانا كما في
الأمس.. فقد تغيرنا و التغير واضح وظاهر
في سلوكياتنا وكلامنا وملامحنا وحتى في
نظراتنا وتحركاتنا ومواقفنا وأرائنا
وقراراتنا وأفعالنا وأعمالنا التي تدل أن
القلوب الصافية والنفوس الصافية
والعقول والنوايا النظيفة لم نعد نراها
كثيرا..

ظهور الكثير ظهور واحد وتصرفات
وسلوكيات الكثير واحدة وكأنهم تناولوا
من الطبق ذاته وفي نفس البيئة والبيت
يعيشون وهم لا قرابة ولا قرب بينهم

القلوب الصافية قد هاجر أصحابها وقد
تركناهم ورائنا فمنهم من مات ومنهم من
لم يعد موجود ولا نعرف لهم عنوان وكله
بسبب الأنانية التي زاد حجمها وخرجت
بقولها أنا فلا أحد يعترض طريقي فلن
أرحم , فلا الشفقة ولا الرحمة في قلبي ولا
الصفاء والنقاء يسكنني ..

الأنانية حولت قلوب وفرقت بين النفوس
والبشر ولوثت عقول وشوهت العلاقات
بين الناس فهذا يتعدى على هذا ليصل

للربح والفائدة قبله وان اضطر الى مسحه
من الوجود وقطع قدميه اللذان يمشيان
معه بنفس الطريق لن يتردد ولن يفكر
وسيطبق جريمته البشعة في الحال ..

مثل هؤلاء العالم يشهد لهم الكثرة
والسجون المكتظة تؤكد ذلك والأحداث
المؤلمة بين الأحباب والأقرباء تبكي
الحجر وتسقط الجبل بعظمته مندهشا باكيا
متحطما متحولا الى تراب

القلوب الصافية ان سمعنا عنها اليوم فهي
عند من يخافون الله .. عند المؤمنين
الصالحين .. عند من لا تزال الرحمة تسكن
قلوبهم وأراضيتهم .. عند الأطفال الصغار
الذين لم نفقد الأمل بسببهم والعالم لم

يتدمر بالكامل بسببهم كذلك والبسمة لا
تزال مرسومة على ملامحنا والخذ المجعد
قد مر عليه الكثير من الهموم والمشاكل
والمعاناة بفضلهم

القلب الصافي عند تلك الأم الرائعة
العظيمة .. عند الطيب عند المتخلق. عند
المتواضع .. عند المسكين .. عند المجنون
الذي رغم جنونه فهو ذو قلب ليس مثله
شبيه

القلوب الصافية لن تموت ولن تنقرض
فستبقى وان قلت ستبقى الى أن تقوم
الساعة فالخير رغم طغيان الشر وتمرده
باق وموجود ولن يموت

لنا أن نجعل قلوبنا صافية نقية تلمع من
 كثرة جمالها وصفائها بالقليل من الحب
 والنوايا الصافية والسعي دوما الى الخير

لك يا صاحب القلب المتغير أن تثبت على
 لون وشكل واحد يتصف به قلبك والأفضل
 أن تجعل منه ذلك القلب الطيب الأبيض
 النقي الصافي وهذا ليس بالصعب

الأنانية التي تسكننا والحقـد والصفات
 السيئة التي لم نتمكن من تحويلها الى
 صفات حسنة هي من أظهرتنا بالشكل
 الغير مرحب به من الجميع, لأن الصفات
 السيئة أقوى منا بظن منا لا باعتماد
 السهل ونحن من نفضل بقاء تلك الصفات
 بقاء المفتخر المتباهي.

لقد سرقنا من أنفسنا الجمال والجميل
وقدمناه للبشع والقبيح ظنا منا اننا هكذا
نكون بأحسن حال ونسيطر وأي سيطرة
السيطرة التي لا تليق ولا تصح ولا
يجوز...

نحن من أثقلنا كفة الشر بقلوبنا التي محت
كل الحب والرحمة من اجل النفس التي لم
تحظى بعد بالذي يرفعها عاليا ويجعل منها
عظيمة.

لا تخف من ذلك القلب الذي يتصف
بالصفاء والنقاء والبياض الشبيه القريب
من بياض الثلج وليس بنفس البرودة
وانما كل الدفء والحنان والعطف
والمشاعر والأحاسيس الجميلة متصلة

وموجودة بهذا القلب. فمتى وجدت هذا
القلب فلا تكن سببا في تحوله الى العكس
أو سببا مباشرا ولو حتى من بعيد في
حزنه وبكائه فكما هو سبب ومصدر سعادة
وفرحة وراحة واطمئنان له فكن له أنت
هكذا وأكثر فهذا ما يستحقه هذا القلب
بالفعل

قلبك الصافي جمالك وسر بقاءك رائعا
ومختلفا دوما.